

غزوات النبي | 41. استعادة زمام الموقف الحربي والسياسي |

محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقات التي نستعرض فيها غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ونرى فيها هديه في القتال ومعاملة الاعداء. ونتابع فيها رحلة الاسلام وصعوده من الضعف الى القوة -

[00:00:00](#)

والفارق بين حروب المسلمين وحروب غيرهم ومعجزات نبينا صلى الله عليه وسلم في القتال وصلنا في الحلقة الماضية الى غزوة بني النضير. وذكرنا انه اهم اثار غزوة بني نضير ثلاثة - [00:00:37](#)

انها كانت اول انتصار بعد هزيمة احد وبعد مأساتي الرجيع وبئر معونة وطبعا يزيد في قيمة هذا النصر انه كان نصرا بالرعب انه المسلمين لم يقاتلوا وانما استسلم لهم بنو النضير - [00:00:53](#)

اسار الساني انها قضت على الكتلة القوية الثانية من كتل اليهود في المدينة و الاثر الثالث وانها حرمت قريشا من موطن قدم يمكن ان يمثل حليفا لهم داخل المدينة. اليوم ان شاء الله نتكلم عن الفترة التي كانت بين غزوة النضير وبين - [00:01:08](#)

غزوة الاحزاب. غزوة الاحزاب هي كما ذكرنا. ارجو انكم لم تكونوا نسيتم هي الغزوة الثانية الفارقة في رحلة السيرة النبوية هذه الفترة يمكن ان نسميها باختصار يعني كما اشترت فترة معالجة - [00:01:28](#)

اثر الهزيمة طيب سؤال كيف نعالج اثار الهزيمة؟ الاجابة ببساطة بالنصر بوضوح واختصار. النصر هو ما يعالج اثر الهزيمة. في النفس اولا ولدى العدو ثانيا لذلك سيأتي هنا سؤال متكرر - [00:01:44](#)

لماذا لم يغزو النبي صلى الله عليه وسلم القبائل التي غدرت باصحابه احنا ذكرنا فروع بني سليم عضل والقارة وراعي وزكوان وعصي اللي هم اصحاب اه بئر معونة والرجيع الاجابة فيما يظهر والله اعلم - [00:02:02](#)

ان ذلك كان من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في عدم تشتيت نفسه او المسلمين عن المعركة الرئيسية والاساسية. المعركة مع مكة مكة عاصمة العرب كما ذكرنا ذلك مرارا قبل ذلك. لانه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:21](#)

اذا اهتم ان يسير جيوشا لكل من اساء اليه او اصاب احدا من صحابته فانه سيفتح جبهات حرب مع قبائل كثيرة وقد ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا الا يقاتل عدوين في وقت واحد - [00:02:40](#)

ولم يفعل ذلك ابدا. الا لو كان طبعا في حالة الدفاع والاضطرار اذا تحالف عليه هؤلاء الاعداء يعني هذه القبائل لم تتجرأ لتغزو المدينة لكنها غدرت بالصحابة الذين خرجوا بعيدا عن المدينة في ديارهم هم - [00:02:56](#)

بينما نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفكر او كان يتوجه الى القبائل التي تعزم على ان تغزو المدينة كان يسبق اليها قبل ان تتحرك رأينا هذا في غزوة بني سليم وطبعا هذا حصل مرتين بعد بدر في غزوة بني سليم وغزوة بحران - [00:03:14](#)

وارجو انكم لم تنسوا ايضا هذه الغزوات وكذلك غزى بني ثعلبة ومحارب في غزوة غزوة ذي قمر وذكرنا في الحديث المشهورة بعثور ابن الحارث لما وقف على النبي وقال من يمنعك مني - [00:03:35](#)

طيب فيما بعد حين يتغير الوضع حين تخمد جبهة مكة سنرى النبي يوجه الجيوش لمقتل رجل واحد فقط من المسلمين لكن الان دعونا لا نسبق الاحداث بداية لدينا بعض الانتصارات الصغيرة - [00:03:50](#)

في هذه الفترة التي جرت على يد آآ يعني بعض السرايا التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن غزوات طبعا يعني طبعا السرايا تضيع عادة في زمن المآسي هذا الذي كان امتد من غزوة احد الى - [00:04:11](#) حادثتي الرجيع وبئر معونة. لكن لكي نرى المشهد ولكي نفهمه ولكي نتعايش معه من اهم هذه الانتصارات التي حققتها هذه السرايا هناك سرية قادها سيدنا ابو سلمة ابن عبد الاسد. هذه كانت - [00:04:28](#) في مطلع سنة اربعة للهجرة في المحرم ارسله النبي الى بني اسد لانهم تجمعوا يريدون الاغارة على المدينة. فوصلت الاخبار الى النبي فاخرجنا ابا سلمة على رأس مئة وخمسين من المهاجرين والانصار سبق اليهم - [00:04:43](#) ففزعوا وتشتتوا وغنم المسلمون بعض الابل والشاء الحديسة الثانية كانت عملية اغتيال خاصة وخاطفة. لانه النبي صلى الله عليه وسلم وصلت اليه الانباء بان خالد بن سفيان الهزلي يجمع قومه من هذيل لغزو المدينة - [00:04:57](#) فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من رجال المهمات الخاصة سيدنا عبد الله بن انيس الجهني هذا كان في يوم خمسة من المحرم سنة اربعة للهجرة يعني خمسة ايام بين سارية ابو سلمة وبين - [00:05:18](#) اه عملية سيدنا عبدالله بن انيس فذهب اليه سيدنا عبدالله وتسلل اليه وزعم له انه يعني لما سمع بانه يجمع لحرب النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل بنفسه ليعينه والتمس منه فرصة حتى استطاع ان يقتله وبذلك فشلت - [00:05:33](#) هذه الخطة وسيدنا عبدالله بن انيس عاد بعد سبعة عشر ليلة آآ قضاها غائبا عن المدينة طيب نحن الان بعد غزوة النضير غزوة النضير كان في ربيع الاول سنة اربعة للهجرة - [00:05:54](#) وكانت بعد شهر من مأساتي الرجيع وبئر معونة لانه الرجاء بئر معونة كانوا في سفر سنة اربعة للهجرة سننتظر نحو سنة ونصف الى غزوة الاحزاب. في هذه السنة ونصف السنة - [00:06:08](#) لنرى انفسنا امام ثلاث غزوات غزوة بدر الموعد غزوة دومة الجندل غزوة بني المصطلق. طبعا هذا بخلاف السرايا التي لا يعني لن نناقشها في هذه الحلقات الا عرضا كما ذكرنا. انا بس ذكرت سريتي ابو سلمة - [00:06:24](#) وسيدنا عبدالله بن انيس الجهني لانها تخفت في حال المأساة التي ذكرناها طيب لكن الان لدينا ثلاث غزوات تمام؟ آآ بدري الموعد دومة الجندل بني المصطلق هنا اوضاع الدولة الاسلامية سنرى كانها يعني اخذة في الاستقرار. يعني ثلاث غزوات في خلال سنة ونصف - [00:06:45](#) يبنينا بقلة الاعداء المتجربين على الدولة الاسلامية طيب تعالوا نأخذ هذه الغزوات واحدة تلو الاخرى الاول غزوة بدر الموعد لكي نتذكر معا نحن لدينا ثلاث غزوات باسم بدر الاولى غزوة بدر الاولى او غزوة بدر الصغرى او غزوة سفوان - [00:07:12](#) وهذه ذكرنا انها وقعت لما اغار كرز بن جابر الفهري على صرح المدينة ونهب بعض الابل وخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم وطلبه حتى بلغ وادي سفوان لذلك سميت بهذا الاسم ولم يدركه - [00:07:33](#) طبعا فيما بعد اسلم كرز بن جابر وصار من الصحابة وكانت له مساهمة في الجهاد لا هذه معلومة اه يعني استقرادا اثنين يبقى دي غزوة بدر الاولى او الصغرى او صفوان. اثنين غزوة بدر الكبرى الغزوة المشهورة يوم الفرقان - [00:07:47](#) الغزوة الثالثة هي غزوتنا الان هي غزوة بدر الموعد لماذا لانها كانت موعدا بين المسلمين والمشركين. طبعا اذا لم تتسوا نحن ذكرنا ان المسلمين بعدما انسحبوا الى جبل احد. جاء ابو سفيان وظل يحاور المسلمين يقول اعلوا - [00:08:02](#) يقول المسلمون الله اعلى واجل لنا العزة ولا عزي لكم يقول المسلمون اللهم مولانا ولا مولى لكم يوم بدر والحرب سجال والمسلمون يقولون قتلانا في الجنة وقتلاككم في نار - [00:08:17](#) يا هذا الحوار اخره كان قول ابي سفيان اخره كان قول ابي سفيان موعدا بدر من العام المقبل. فقال النبي وامر صحابته ان يقولوا نعم هو بيننا موعدا طيب هذه اذا هي غزوة بدر الموعد. خرج النبي فيها صلى الله عليه وسلم - [00:08:28](#) وكان جيشه فيها الفا وخمسمائة معهم عشرة خيول وكان ذلك في ذي القعدة من عام اربعة للهجرة. ووصلوا الى بدر واقاموا فيها ثمانية ايام. لكن لم يصل المشركون لماذا لم يصل المشركون - [00:08:45](#)

خرج ابو سفيان بالفعل من مكة وكان على رأس جيش ومن الفي مقاتل ووصلوا حتى منطقة تسمى مر الظهران. هذه على بعد يعني اربعين ميل تقريبا من مكة ولكنهم تناقلوا وكرهوا القتال واصابهم الخوف - [00:09:03](#)

من هزيمة اخرى هذا تدخل الله فقال ابو سفيان لقومه يا معشر قريش انه لا يصلحكم الا عام خصيب آآ يعني ترعون فيه وتشربون اللبن وعمكم هذا عم جدب واني راجع فارجعوا فاطاعوه وعادوه - [00:09:22](#)

طبعا هذا المشهد نرى فيه صعود الدولة الاسلامية في ميزان القوة والسياسة ونرى فيه ايضا انحطاط قريش وانه المسلمين حتى برغم ما اصابهم في احد وبرغم قلة العدد كانوا اكثر تجراً واستعدادا للحرب - [00:09:45](#)

من قريش التي تخوفت على نفسها ورجعت وان رجعت بدعوى الاحوال الاقتصادية غير المواتية مع انها المفترض انها هي التي اصابت المسلمين في احد وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في بدر - [00:10:03](#)

مخشي ابن عمرو الدمري احنا ذكرنا هذا الاسم هذا الرجل هو الذي عقد النبي معه اول معاهدة في غزوة بواط او غزوة ودان فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد اجئت للقاء قريش على هذا الماء - [00:10:21](#)

قال النبي نعم يا اخي بني ضمرة وان شئت مع ذلك رددنا اليك ما كان بيننا وبينك يعني لو انت عايز نلغي الحلف نلغي المعاهدة نلغي الاتفاقية؟ نعم ان شئت رددنا اليك ما كان بيننا وبينك - [00:10:38](#)

ثم جالدناك حتى يحكم الله بيننا وبينك فقال لا والله يا محمد ما لنا بذلك من حاجة طبعا يعني نحن لا ندري على وجه اليقين هل ظن النبي ان آآ مخشي بن عمرو يريد الغاء العهد - [00:10:58](#)

واو يريد الانحياز الى قريش فاجابه بهذه الاجابة القوية ام ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يرسل هذه الرسالة القوية له ولمن معه محتمل يعني كلا الامرين محتمل نستشفهما من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:15](#)

لكن يغلبه على الظن انه مخابرات المسلمين في تلك المرحلة كانت تستطيع ايصال الموقف في قريش وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم انه مخشي ابن عمرو لا يجرؤ على الغاء العقد الان لكن - [00:11:29](#)

اراد توصيل هذه الرسالة وتأكيدها في محيط المدينة القبائل حول المدينة ولذلك حضر المسلمون سوق بدر الذي هو يعني سوق بدر من مواسم العرب واتجروا فيه وربحوا فيه آآ ضعف اموالهم. وبهذا - [00:11:45](#)

تكون غزوة بدر الموعد نصرا جديدا يعالج اثار الهزيمة التي كانت في احد. وبه ينقلب الموقف على قريش ايضا رغم انه لم يقع فيها قتال طيب الغزوة الثانية هي غزوة دومة الجندل - [00:12:03](#)

من اثار غزوة بدر الموعد ان الوضع سيسكن لشهور حتى جاء الخطر من مكان بعيد وغير متوقع. منطقة دومة الجندل اريدكم ان تنظروا الى الخريطة التي ستظهر معنا الان على الشاشة. لترى كيف كانت دومة الجندل مكانا بعيدا غير متوقع - [00:12:19](#)

طيب الان منطقة دومة الجندل كما ترون بعيدة في الشمال وهذه هي الغزوة الوحيدة التي توغلت يعني توغل فيها المسلمون في الشمال قبل ان تنتهي المعركة مع مكة بصلح الحديبية. يعني هذه المعركة هي وقعت في ربيع الاول سنة خمسة للهجرة - [00:12:38](#)

فالمعركة الوحيدة التي توغل فيها جيش المسلمين الى الشمال بعيدا عن مكة هذه كان سببها ان وصلت الانباء الى النبي صلى الله عليه وسلم بانه بعض قبائل الشمال في هذه المنطقة تحشد للاغارة على المدينة وانها عازمت على قطع الطريق - [00:12:56](#)

ضيق على قوافل المسلمين يعني عايز اقول مجرد وصول هذه الانباء الى المدينة من هذا الموقع البعيد في الشمال دليل على ما بلغه جهاز المخابرات الاسلامي من اليقظة ومن الكفاءة. على طول هذه المسافة - [00:13:11](#)

وكما هي العادة سريعا يعني الضربات الاستباقية للنبي صلى الله عليه وسلم حشد النبي جيشا وخرج به الى دومة الجندل ولمزيد من السرية طبعا المسافة طويلة. لمزيد من السرية والكتمان كان الجيش يسير بالليل ويسكن بالنهار - [00:13:30](#)

المسافة كانت خمس عشرة ليلة تفاجأ هذا التجمع من القبائل قبل ان يشعروا به ووقع ما هو معتاد. تفاجأوا تشتتوا تفرقوا. هربوا من وجوه المسلمين فبقي النبي في انحاءهم وبقي يعني يرسل سرايا ييث - [00:13:48](#)

البعوث لكنهم اوغلوا في الهرب. يعني لم يظفر آآ او لم يظفر جيش المسلمين او سرايا المسلمين لم تظهر منهم باحد وهنا في هذه

الغزوة عقد النبي صلى الله عليه وسلم معاهدة مع رجل سيتكرر معنا فيما بعد اسمه عيينة ابن حصن الفزاري - [00:14:09](#)

هذا رجل يعني يحفظه من سيواصل الاهتمام بالسيرة وبالتاريخ وتاريخ حتى الفتوحات الاسلامية يبقى الان من هذه الغزوة غزوة دومة الجندل. حصل المسلمون على مكاسب الضربات الاستباقية. اولا تشتيت العدو - [00:14:30](#)

ثانيا افشال الخطة ثالثا حقق المسلمون انتصار عظيم يعني وبلا خسائر بشرية ونشروا هيبتهم وقوتهم في هذه الانحاء. وطبعا هذه المرة كانت الضربة في مكان بعيد. يعني فتعتبر ضربة اقوى لبعد المكان عن - [00:14:47](#)

مدينة وكذلك آآ يعني ما اخذوه من الغنيمة وما حصل من التقوي بها اقتصاديا فبالتالي هنا نرى كيف انه كفاءة الجهاز الامني كفاءة المعلومات كفاءة المخابرات توفر كثيرا من الدماء وكثيرا من الخسائر في الحروب والمعارك. يعني معلومة تساوي نصف نصر.

المعلومة الواحدة تساوي نصف نصر - [00:15:05](#)

لو تأملنا في موقع الغزوة سنرى انه الدولة الاسلامية اغلقت تماما منفذ الشام على تجارة قريش يعني هشوف مدت نفوذها الى منطقة على حدود الشام دومة الجندل يعني دومة الجندل تبعد عن دمشق - [00:15:30](#)

مسيرة خمسة ايام يعني دمشق اللي هي عاصمة الشام بعض العلماء يرى انه تمتد المسلمين حول يعني آآ تمتد المسلمين الى مشارف الشام عند هذه الناحية كان فيه اهداف اخرى ايضا غير غير الاهداف العامة يعني اهداف خاصة - [00:15:45](#)

منها مثلا ردع قبائل الشمال لانه يعني كانت ترى انه قبائل الشمال كانت ترى ان وجود ان وجود هذه القبائل في منطقة نفوذ الروم كان يعطيها قوة وحصانة وهيبة لدى بقية قبائل العرب - [00:16:03](#)

لانه محمية بالروم ونفوذ الروم فلذلك كان هذا ضربا في هيبتهما وكان منه تجرئة المسلمين على المناطق المتاخمة لنفوذ الروم طبعا هذا ايضا يعد تمهيدا وتدريباً على غزو الروم في مرحلة لاحقة وهذا رأي بعض - [00:16:20](#)

العلماء والكتاب في السيرة وان كنت استبعده يعني وان كنت استبعده في هذه المرحلة لكن على كل حال لا يسعنا ان نرفضه باطلاق فيعني لكن من غير شك انه هذه الغزوة كانت واسعة الاثر - [00:16:39](#)

في نشر هيبة المسلمين في هذه الانحاء الشمالية الغزوة الثالثة هي غزوة بني المصطلق غزوة بني المصطلق وهذه الغزوة الثالثة في الفترة بين احد والاحزاب. يعني هي الغزوة الاخيرة قبل الاحزاب - [00:16:53](#)

تسمى ايضا غزوة المريسية لانه المكان الذي حصلت فيه غنى له هذا الاسم هذه وقعت في شعبان من سنة خمسة للهجرة. يعني بعد ستة اشهر اخرى من دومة الجندل وكذلك هي شبيهة بما حصل في دومة الجندل - [00:17:10](#)

وشبيهة بالغزوات التي لم يقع فيها قتال. طيب من هم بنو المصطلق هؤلاء هم فرع من قبائل خزاعة وهم على آآ يعني المسافة بين مكة والمدينة الى الجنوب الغربي من المدينة - [00:17:25](#)

يعني على بعد مئة كيلو متر تقريبا ازاع هذه كانت من القبائل المهادنة للنبي صلى الله عليه وسلم كان بينهم ود قديم وذكرنا من قبل آآ قصة آآ معبد ابن معبد الخزاعي - [00:17:41](#)

الذي آآ لقي النبي في حمراء الاسد وساهم في تخزيل ابي سفيان ويعني رده لما كانوا في الروحاء بعد غزوة احد انا ارجو يا احباب ان تعاودوا مذاكرة هذه الامور لكي تثبت في اذهانكم وان تكتثروا من استعمالها - [00:17:54](#)

يعني القراءة اكتبوها على مواقع التواصل اسألوا فيها المشايخ احكوها للزملاء والاخوان والزوجات الابناء الاطفال العائلة لانه تكرر المعلومات هو الذي يجعلها حاضرة في الازهان والا فانها تنسى تنسى المهم - [00:18:14](#)

فخزاعة كانت قبيلة مسالمة للمسلمين لكن فرعها بني المستيق هؤلاء لم يكونوا كذلك تنو على العكس من ذلك هؤلاء شاركوا بمجموعات في غزوة احد و موقعها يعني لما ننظر في الخريطة موقعها يدل - [00:18:34](#)

على انها ايضا كانت متضررة من انغلاق طريق آآ قريش التجاري الى الشام. تذكرون لما تكلمنا عن بني سليم وانهم كانوا مستفيدين من خط التجارة الى الشام في يعني كانوا مركز تجارة وسيطة لوجيستيكس وهكذا - [00:18:55](#)

فهؤلاء موقعهم يدل على ذلك ايضا وردت الانباء الى النبي صلى الله عليه وسلم بانه الحارس ابن ابي ضرار اللي هو زعيم بني

المصطلق ايضا يجمع جمعا من قبائل العرب لحرب المدينة - [00:19:11](#)

بعث النبي صلى الله عليه وسلم عينا عينا يعني رجل يستطلع رجل مخابرات وهو آ ذكرت المصادر اسمه سيدنا بريدة ابن الحصيب الاسلمي سيدنا بريدة اكد الخبر طبعا تعرفون الان ما هو المتوقع - [00:19:26](#)

كما جرت العادة سريعا ما جمع النبي جيشا نهض على رأسه كان عدده سبعمائة من الصحابة واتجهوا الى بني المصطلق الى الجنوب الغربي من المدينة ففاجئوا القوم وهم غافلون اول المفاجأة ان القوم - [00:19:47](#)

ارسلوا عينا يستطلعوا لهم احوال المسلمين فاذا به يقع في ايديهم فلم يعد اليهم الخبر لكن فاجأهم الجيش نفسه. يعني لم يأتيهم الخبر جاءهم الخبر اليقين. جاءهم الجيش نفسه - [00:20:05](#)

فما سرعان ما تشتتوا وهربوا ايضا وفروا في كل وجه واستولى المسلمون على ما تركوه من الغنائم والاموال طبعا بعض الروايات اوردت انه وقع قتال خفيف يعني يعني لم يستغرق طويلا يعني اكتسح المسلمون فيه بني المصطلق - [00:20:24](#)

وسبو النساء والزراي وهنا وقعت حادثة طريفة وهي انه جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرار يعني ايه ابنة زعيم القوم كانت من نصيب ثابت ابن قيس اه يعني سبيت فكانت من نصيب احد الصحابة اسمه ثابت ابن قيس. فكاتبته كاتبته يعني - [00:20:40](#)

اتفقت معه على ان تفندي نفسها بمال توافق فلم تجد الا ان تعتمد على كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فزهبت اليه الى النبي ليؤدي عنها المال الى ثابة ابن قيس - [00:21:03](#)

فاداه النبي صلى الله عليه وسلم عنها وطلبها للزواج فرضيت بالنبي صلى الله عليه وسلم فصارت من زوجات النبي ومن امهات المؤمنين فهي ام المؤمنين جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرار - [00:21:22](#)

فاكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق المسلمون ما كان في ايديهم من نساء بني المصطلق صاروا يقولون اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذا كانت آ ام المؤمنين جويرية اكرم امرأة على قومها - [00:21:38](#)

طيب اذا ثلاث غزوات بدر الموعد دومة الجندل بني المصطلق نستطيع ان نقول بهذه الغزوة يمكن القول بانه المسلمين قد استعادوا مكانتهم وربما زيادة على ما كانت بعد بدر والانحاء - [00:22:01](#)

طارت تحت نفوذهم الاحياء المحيطة بالمدينة اختفت فكرة الاغارة عليهم لم تعد تقع يعني لم يتكرر مثل حادثة آ الرجيع وبئر معونة بل على العكس المسلمون اثبتوا من خلال هذه الغزوات الثلاث قدرتهم على - [00:22:20](#)

الرد الصاعق السريع وانه خبر الاعداد خبر الاعداد لغزو المدينة يفاجئ من اعده بجيش المدينة يعني من كان يخطط لهجوم على المدينة يأتيه جيش المدينة قبل ان اه يباشر في التحرك الى المدينة كما حصل في هذه الحالات الثلاثة - [00:22:39](#)

وآ طبعا آ هنا يعني هذه المرحلة يعني خلاصة هذه المرحلة ان استعاد المسلمون عافيتهم واستعادوا ثقتهم بانفسهم استعادوا هيبتهم. وبالتالي لم يكن امام معسكر المشركين الا التفكير في التحالفات الكبيرة - [00:23:05](#)

التحالفات الضخمة فلذلك سيقع اكبر تحالف في حياة المسلمين واحرج لحظة ستمر على الدولة الاسلامية على الاطلاق وهذه اللحظة هي ما نراه ان شاء الله في الحلقة القادمة نسأل الله تبارك وتعالى - [00:23:28](#)

ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم رحمة الله وبركاته - [00:23:48](#)